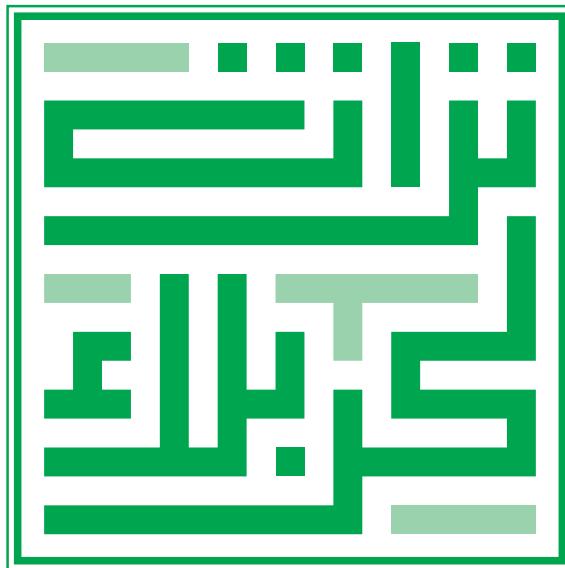


جَمْهُورِيَّةُ الْعَرَاقِ دِيْوَانُ الْوَقْفِ الشِّيعِيِّ



مَحْكَمَةٌ فَصِيلَةٌ فَصِيلَةٌ

تُعْنِي بِالْتِرَاثِ الْكَرْبَلَائِيِّ

مُجَازَّةٌ مِنْ وزَارَةِ التَّعْلِيمِ الْعُالَىٰ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةٌ لِأَغْرَاضِ التَّرَقِيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ

تَصْدُرُ عَنِ الْعَتَبَةِ الْعَبَاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

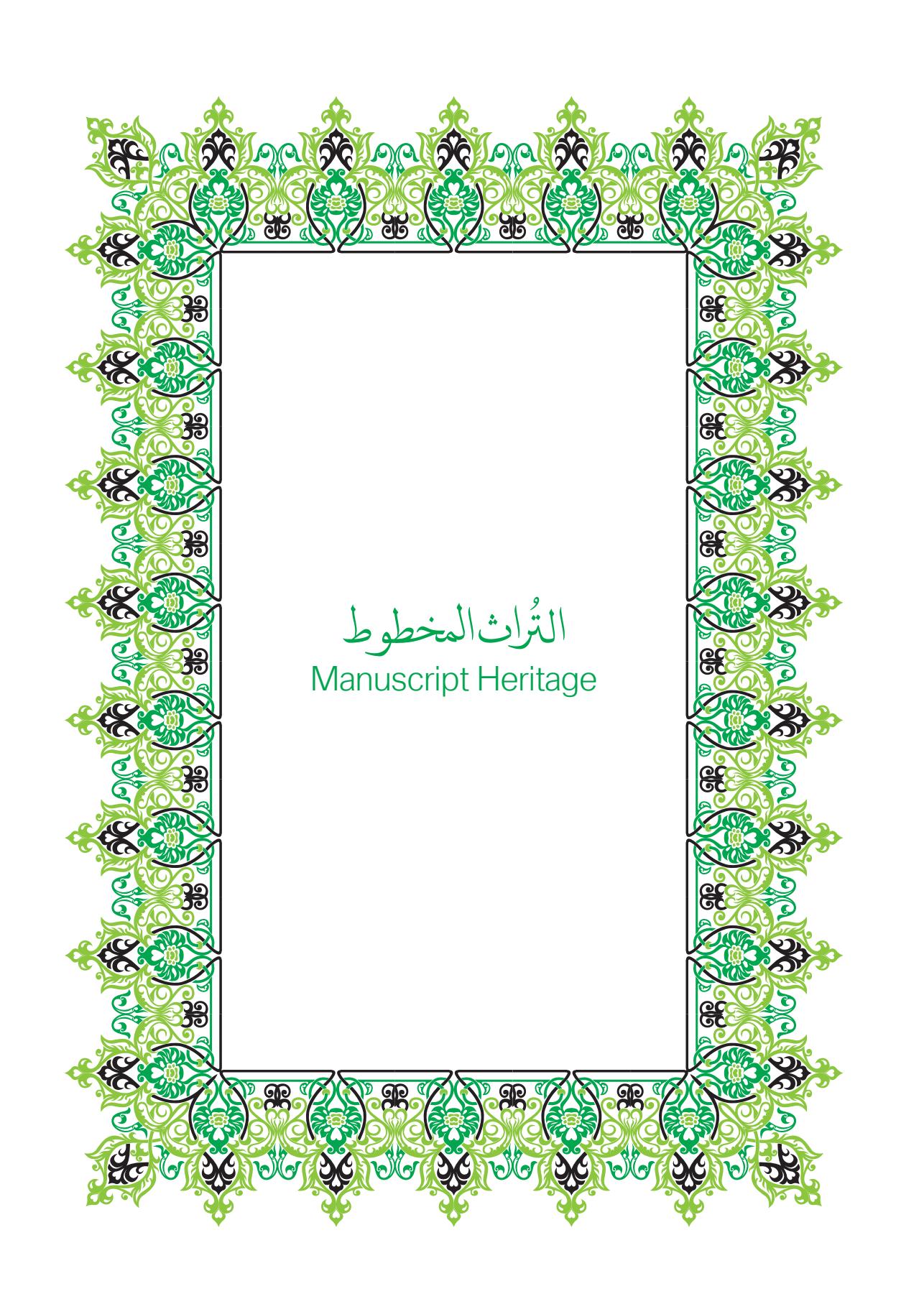
قِسْمٌ شُوْفُونِ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ / مَرْكَزُ تُرَاثِ كَرْبَلَاءِ

السَّنَةُ الْخَامِسَةُ / الْمَجْلِدُ الْخَامِسُ / الْعَدْدُ الْأَوَّلُ

شَهْرُ جَمَادِيِّ الْآخِرَةِ ١٤٣٩ هـ / آذَار١٨ م

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الإسلامية والانسانية. مركز تراث كربلاء.
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة قسم
شؤون المعارف الإسلامية والانسانية مركز تراث كربلاء. كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة،
قسم شؤون المعارف الإسلامية والانسانية، مركز تراث كربلاء، 1435 هـ. = 2014 م
مجلد : صور طبق الأصل ؛ 24 سم
فصصية.-السنة الخامسة، المجلد الخامس، العدد الاول (أذار 2018)-
ردمد : 5489-2312
يتضمن إرجاعات ببليوجرافية.
النص باللغة العربية ومستخلصات باللغة الإنجليزية.
1. كربلاء (العراق)-تاريخ-دوريات. 2. العلماء المسلمين (شيعة)--كربلاء--العراق--المؤلفات--
دوريات. الف. العنوان.

DS79.9.K3 A8375 2018 VOL. 05 NO. 01
مركز الفهرسة ونظم المعلومات



التُّراث المخطوط

Manuscript Heritage

السيرة الذاتية للشيخ محمد تقى الهروى
الأصفهانى الحائرى (١٢٩٩ - ١٢١٧ هـ)

The Personal Biography of Sheikh
Muhammed Al Herewi Al Isfehani Al
Ha'iri(1299 – 1217 H.)

تحقيق: محمد حسين الوعظ النجفي
الجامعة العلمية
قم المقدسة

Innvestigation: Muhammed Hussein Al

wa'dh Al Najefi

The Scientific Hawza
Sacred Qum

الملخص :

الشيخ محمد تقي الهروي الأصفهاني الحائری، من أعلام الإمامية، وبالخصوص حوزة كربلاء المقدّسة، وقد ترك مؤلفات كثيرة، تنوّعـت بأنواع العلوم والمعارف، وبعد تجوالٍ علمي في البلدان الإسلامية اختار الحائر الشريف موطنًا له، فبقي فيها ما يقارب ثلاثة عقودٍ مدرّسًا ومصنّفًا حتى اختاره الله إلى جواره، ودُفن في جوار أبي عبد الله الحسين عليه السلام. وقد ترجم نفسه في خاتمة كتابه نهاية الآمال في كيفية الرجوع إلى علم الرجال، الذي ما يزال مخطوطًا، هذا العمل عبارة عن تحقيق نصّ الترجمة الذاتية، مع توثيق معلوماتها.



Abstract:

Sheikh Muhammed Al Herewi Al Isfehani Al Ha'iri is one of great Imami figures and in particular in Kerbala Holy Hawza. He left many publications that belong to various sciences and knowledge. After a scientific roaming in the Islamic countries, he chose the sacred surrounding to settle in as a home where he stayed about three decades as a teacher and classifier till he expired and was buried close to Abi Abdullah Al Hussein.

He interpreted himself in the end of his book(Nehayet Al Imal Fe Keyfeyat Al Rejou' Ila Ilm Al Rejal) which is still handwritten. His article is an investigation of the personal interpretation text with documenting its information.



مقدمة التحقيق :

إطلاة على الشيخ محمد تقى الهروى

الفقيه الأصولي، الأديب المفسر، الشيخ محمد تقى الهروى الأصفهانى الحائرى، من أعلام الطائفة المغمورين، شارك فى جملة من العلوم، وصنف فيها، فأغزر وجود.

ولد ببركة الله في هرات سنة ١٢١٧هـ، وبها نشأ وأخذ أوليات العلوم، وفي العقد الثاني من عمره ارتحل إلى أصفهان، وفيها تلمذ على يد أعلام تلك الحوزة، وهم: السيد محمد باقر بن محمد نقى الرشتي الشفتي، الشهير بحجّة الإسلام (ت ١٢٦٠هـ)، والشيخ محمد إبراهيم بن الشيخ محمد حسن الكلباسي الأصفهانى، صاحب إشارات الأصول (ت ١٢٦١هـ)، والشيخ محمد تقى النجفي الأصفهانى، صاحب هداية المسترشدين، المعروف بـ: صاحب الحاشية (ت ١٢٤٨هـ).

وهو لاء الثلاثة هم أهم مشايخه الذين يستند إليهم، ويدذكرهم في طيّات مؤلفاته، ولم يصف له العيش في أصفهان، فكان يغادرها إلى العراق بين فينة وأخرى، فقد ورد النجف الأشرف والحاير الشريف مراراً، وفيها حضر عند أعلامها، كما صنف جملة من كتبه.

وفي الغري حضر عند الشيخ محمد حسن النجفي، صاحب الجواهر، وفي الحائر حضر عند السيد علي نقى الطباطبائى حفيد صاحب الرياض. وفي سنة (١٢٧١هـ) ألقى عصا الترحال في الحائر الشريف، وفيها انصرف إلى التدريس والتصنيف، إلى أن توفي فيها سنة (١٢٩٩هـ)،



وُدُن في الصحن الحسيني الشريف، فيكون بذلك قد أقام العقود الثلاثة الأخيرة من عمره في كربلاء المقدسة، وهي - كما لا يخفى - سنوات عطائه العلمي، ولذا أشغل في تلك المدة بالتدريس والتأليف، من دون الدراسة والتلقى.

ويمكن أن نعد من أهم تلامذته: الشيخ فتح الله بن محمد جواد الشيرازي، الشهير بـ: شيخ الشريعة، والشيخ محمد حسن بن صفر على المازندراني البارفروشي المعروف بـ: الشيخ الكبير^(١).

هذا مجمل من حياته وسيرته، وقد طوينا عن ذكر مصنفاته كشحًا، حيث تعرض إليها في النص الذي نقدمه بين يدي القراء الكرام.

من خلال التأمل في سيرة الشيخ الھروي حَفَظَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْوَاحَهُ يمكن لنا أن نستشف منها كثرة المصاعب التي واجهها في حياته، حتى اضطرته إلى الرحالة من بلدة إلى أخرى، إلا أنه مع كل ذلك لم تمنعه من القيام بالأعمال العلمية، فلم يفتأ عن الدرس والتدريس، وعن التصنيف والتأليف، حتى خلف آثارًا جليلة، إلا أنَّ الكثير منها ما تزال تشكو الھجران.

إطلاة على السيرة الذاتية:

لما كان من المتعارف عند علماء الرجال أن يدرجوا تراجمهم بأفلاطهم في مصنفاتهم الرجالية، فقد تبعهم على ذلك الشيخ الھروي، وأدرج ترجمته الذاتية في نهاية كتابه: (نهاية الأمال في كيفية الرجوع إلى علم الرجال). وقد صرَح المؤلف أنَّه فرغ من تأليفه في شهر ذي القعدة الحرام من

(١) راجع: الكرام البررة، ص ٢١٢؛ أعيان الشيعة، ج ٩، ص ١٩٥؛ ريحانة الأدب، ج ٦، ص ٣٦٥؛ مصفي المقال، ص ٦٩؛ موسوعة طبقات الفقهاء، ج ١٣، ص ٥٣٨.

سنة ١٢٧٩ هـ، وقد كان حينها مجاوراً الغريّ الشرييف، حيث مثوى أمير المؤمنين عليه السلام.

توجد لكتاب (نهاية الآمال في كيفية الرجوع إلى علم الرجال) خطوطات عدّة، يمكن أن نعدّ منها:

١. مخطوطة مكتبة آية الله المرعشي النجفي في قم المقدّسة برقم: ٥٦٠٩، وهي بخطّ المؤلّف، على ما صرّح به السيد المرعشي، وعليها وقفية بالفارسية من قبل المؤلّف، وجعل نفسه ولي الوقف في حياته، ثمَّ في ذرّيته الذكور بعد مماته.

٢. مخطوطة جامعة أصفهان برقم: ٨٢، وهي بخطّ المؤلّف أيضًا، وفي أوّلها مذكرة مهمّة كتبها السيد أحمد الروضاتي عليه السلام.

٣. مخطوطة مكتبة آية الله المرعشي النجفي برقم: ١٠١٥٦، وهي بخطّ السيد حسين ابن الميرزا محمّد تقى الطباطبائى، بخطّ النسخ الجميل، فرغ من نسخها في شهر صفر سنة ١٣٠٠ هـ عن نسخة كتبت من نسخة المؤلّف، وعليها تملّك الميرزا موسى بن محمّد شفيع التبريزى والد الشهيد ثقة الإسلام التبريزى.

٤. مخطوطة كلية الآداب بجامعة أصفهان، برقم: ٤٧.

٥. مخطوطة مكتبة السيد ضياء الدين العلّامة الفانى في أصفهان، برقم: ٤٩.

٦. مخطوطة جامعة أصفهان برقم: ٧٩٢.

٧. مخطوطة مكتبة ملك في طهران برقم: ٣٥١٧، وهي بخطّ عبد الرحيم

ابن آقا ميرزا محمد حسن القاضي الأصفهانى، فرغ من نسخها في
٢٥ شهر صفر سنة ١٣٢٢هـ.^(١)

مذكرة السيد الروضاتي:

تشتمل المخطوطة الثانية والتي رمزا إليها بـ:(ب) على مذكرة كتبها
الحجّة المرحوم السيد المير أحمد الموسوي الروضاتي، ولأهميةها ندرجها
لأنّها لا تخلو منفائدة:

باسمه تعالى

في يوم الرابع والعشرين من شهر شعبان سنة ١٣٧٦ ست وسبعين
وثلاث مئة بعد الألف من الهجرة، تشرفت بخدمة العلّامة البارع في العلوم
والفنون، الحاج الشيخ محمد باقر (ألفت)، مالك هذا الكتاب الشريف،
وفزت بزيارة هذا الكتاب في مكتبته، فأمرني ذات الله بكتابه شيءٍ مما يتعلّق
بترجمة مؤلّف هذا الكتاب على ظهره، فامتثلت أمره، وكتبت ما يلي:
الشيخ محمد تقى بن حسين علي بن رضا بن إسماعيل الهروى
الأصفهانى الحائرى، أحد الأكابر من رجال الدين وحملة الفقاهة
والاجتهداد، حضر في الفقه والأصول على العلّامة المحقق الشيخ محمد
تقى الأصفهانى، صاحب حاشية المعلم، وعلى الحاج محمد إبراهيم
الكرياسى صاحب الإشارات، وعلى الحاج السيد محمد باقر حجّة
الإسلام الرشى الأصفهانى، وزار العراق مراراً، وتوقف في بعضها
في النجف فحضر بحث صاحب الجوادر، وفي كربلاء حضر على

(١). فهرس (دنا)، ج ١٠، ص ٨٦٢٨٦١.



السيد كاظم الرشتي والميرزا علي نقى الطباطبائى . وبعد تكميله عاد إلى أصفهان، فحصلت له بها المرجعية التامة، وقرأ عليه العلامة الشيخ فتح الله شيخ الشريعة الأصفهاني . وقد اقتضت بعض الأمور خروجه من أصفهان، فاختار مجاورة الحائر الشريف في سنة ١٢٧١هـ، مشتغلًا بالبحث والتدريس والتصنيف، إلى أن توفي في سنة ١٢٩٩هـ، ودفن بمقبرة السيد صاحب الضوابط في الصحن الحسيني الصغير .

أورد ترجمته العلامة المعاصر الشيخ آغا بزرگ الطهراني دام طنه في ص ٢١٣ من كتابه الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة، وذكر ترجمة نفسه أيضًا في ص ٣٥٨ من كتابه هذا، إلا أنه لم يذكر مشايخه، وإنما ذكر مؤلفاته، فذكرناه هنا تتميًّا لفوائد هذا الكتاب الشريف .

ثم لا يخفى أنه حدثني العلامة الحاج الشيخ محمد باقر دام طنه ألفت أنَّ مؤلف هذا الكتاب توفي سنة ١٣٠٠هـ، وتصدى لتعسيله وتكلفه الفقيه المشهور الشيخ زين العابدين المازندراني، وحدثني أيضًا أنه من جملة تلامذته الشيخ المحقق الملا كاظم الخراساني صاحب كفاية الأصول، فكان على بصيرةٍ من الأمر .

وقد كتب هذه الأسطر القلائل المير سيد أحمد الموسوي الروضاتي - عفي عنه - آل صاحب الروضات أعلى الله مقامه .



عملنا في التحقيق:

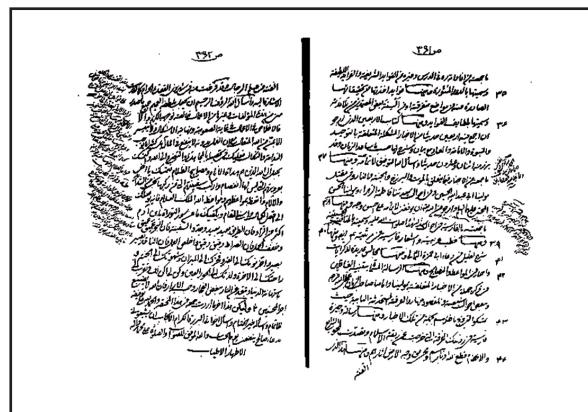
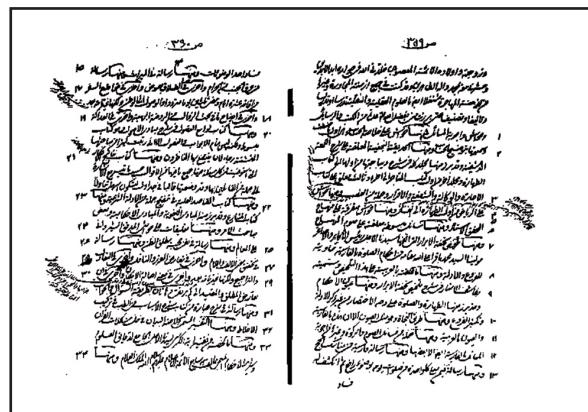
١. اعتمدنا في تحقيق السيرة الذاتية على مخطوطات الكتاب الثلاث الأولى، وقد رمزنا للأولى بـ:(أ)، وللثانية بـ:(ب)، وللثالثة بـ:(ج). وتشتمل النسختان الأولىان على حواش من المصنف، خلت منها النسخة الأخيرة، نكتفي بالإشارة إليها هنا.
٢. قمنا بتخريج ما ينبغي تخریجه في المتن.
٣. قمنا بترقيم أسماء المصنفات، كما وضعنا عناوين جانبية بين معقوفين.
٤. توسيع أسماء الأعلام والمصنفات الواردة أسماؤها في المتن.
٥. أشرنا للمطبوع وما سوف يطبع من المصنفات، وأهملنا مخطوطاتها لكثرتها واستلزمها تثقييل الهوامش. والحمد لله أولاً وآخراً.



صورة من مذكرة السيد الروضاتي بخطه



صور السيرة الذاتية من نسخة جامعة أصفهان النسخة (أ)





النص المحقق

السيرة الذاتية

الخاتمة: في بيان نبذة من أحوال هذا العبد الجاني، مؤلف هذا الكتاب،
محمد تقى الهروى: [المولد:]

وهو أنّ مولدي كان في شهر رمضان المبارك، من العام السابع عشر بعد
الألف ومئتين، في بلدة هرات، وعشّت فيها ثمانى عشرة سنة تقريباً،
مشتغلًا في أكثرها بالعلوم العربية، وعلم الحساب، وغيرها.

[الرحلات:]

ثمّ هاجرت منها إلى بلدة أصفهان، وبقيت فيها ستّاً وثلاثين سنة
تقريباً. ولكن سافرت في تلك المدّة مرتين إلى مشهد مولانا الرضا عليه السلام،
وثلاث مرات إلى مشاهد أئمّتنا عليهم السلام بالعراق.

وبعد تلك المدّة سافرت أيضاً إلى المشاهد المشرفة المذكورة، وهذا اليوم
الذي هو يوم تحرير هذه الكلمات، وهو اليوم الثالث من شهر ذي القعدة
الحرام من السنة التاسعة والسبعين بعد الألف ومئتين، من الهجرة النبوية
- صلى الله على هاجرها وعترته الذين هم سادات البرية، ما لا يُحصى
من الصلاة والتحية - يقرب من ثمان سنين إني مجاور لمشهد مولانا ولي
الله رب العالمين أمير المؤمنين، صلوات الله عليه وعلى ابن عمّه وزوجته
وأولاده الأئمّة المعصومين، خلّدني الله في جواره أبد الآدين، وحشرني
معه بـ محمد وآلـ الطاهرين.

[المصنفات:]

وقد كنت في جميع أزمنة المجاورة وغيرها من أزمنة المهاجرة مشغلاً أيضاً بالعلوم العقلية والنقلية، تدرساً وتدريساً، وتأليفاً وتصنيفاً، حتى برزت مني بفضل الله تعالى عدّة من الكتب، والرسائل، وحواشن، وأجوبة المسائل:

١. [١] منها: حواشٌ على خلاصة الحساب: وهي أول ما صنفتُ، وسميتها بـ: توضيح الحساب.

٢. [٢] منها: الحديقة النجفية المعلقة على شرح اللمعة الدمشقية، وقد بُرِزَ منها مجلد، كلّها في شرح ديجاجتها، من أَوْلَاهَا إلى كتاب الطهارة، ومجلد آخر من أول كتاب المتاجر إلى آخره، وثالث معلق على كتاب الإجارة، والوكالة، والشفعية، والإقرار، وجملة من الغصب.

٣. [٣] منها: حواشٌ على الرياض، من أَوْلَ الطهارة إلى الغسل^(١).

٤. [٤] حواشٌ متفرقة على منهاج^(٢)

(١). وكتبت بعد ذلك من الغسل إلى آخر تكفين الميت، وكتبت أيضاً حواشٌ على ميراث الرياض، من أَوْلَاه إلى آخره (منه).

(٢). منهاج المداية إلى أحكام الشرعية وفروع الفقه، للحاج الشيخ محمد إبراهيم بن الحاج محمد حسن الخراساني الأصفهانى الكلبائى، خرج منه أبواب الفقه جميعها ، إلا بعض الحدود والقصاص والديات، وهو في مجلدين يقرب من ثلاثة آلاف بيت، وقد صنفه في ما يقرب من عشرين سنة.

أَوْلَه: «الحمد لله الذي هدانا إلى معلم الإسلام...». رَتَبَ كُلَّ كِتَابٍ من الكتب الفقهية على منهاج، وكلّ منهاج على هدایات، كتبه بعد كتاب الإشارات في الأصول، والشوارع، والنتخبة، وإرشاد المستبصرين، كلها في الفقه. فرغ من مجلده الأول المتهي إلى كتاب الهمة «في العشر الآخر من ربيع الأول من العشر الخامس من المئة الثالثة من الألف الثاني».

وابتدأ في المجلد الثاني من المكاسب إلى أواخر الحدود. وقد طبع بعده وفاته في سنة ١٢٦٣ بنفقة بعض أهل الخير من بلاد الهند (الذرية، ج ٢٣، ص ١٧٩١٨٠، الرقم: ٨٥٥٧).

المحقق الأستاذ ^١).

[٥.] ومنها: مسائل مبسوطة معلقة على صوم المنهاج.

٦. [منها: تلخيص تحفة الأبرار ^(٢) ، التي ألفها سيدنا الأجل ^(٣) ، رئيس الأكابر والأصاغر، مولانا السيد محمد باقر ^(٤) ، أعلى الله مقامه، من أحكام الصلاة بالفارسية، حاوية للفروع والأدلة .

[٧] منها: ما علّقته بالعربية على هذا التلخيص، وسمّيته بـ: كاشف الأستار في شرح تلخيص تحفة الأبرار.

[٨.] ومنها: عيون الأحكام، وقد بُرِزَ منها الطهارة والصلوة، على وجه الاختصار، من غير ذكر الأدلة وتكثير الفروع.

أقول: ثم طبع في مجلدين بإعداد الشيخ رحيم القاسمي من ضمن أعمال مؤتمر العلامة الكلباسي في أصفهان.

(١). وقد كتبت إلى آخر الغصب بفضله (منه).

(٢). تحفة الأبرار الملتفت (المستبطن) من آثار الأئمة الأطهار، للسيد محمد باقر حجّة الإسلام الشفتي الآتي ترجمته، رسالة فارسية مبسوطة يتعرّض فيها للأدلة غالباً، وهي في خصوص الصلاة، وله أيضاً تحفة الأبرار، رسالة فارسية لعمل المقلّدين، والمقصود هو الأوّل بقرينة قوله: (حاوية للفروع والأدلة). (الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرين، ج ١، ص ١٩٤-١٩٥).

(٣). السيد محمد باقر الشهير بحجّة الإسلام ابن السيد محمد تقى الشفتي الأصفهاني، من فحول أعلام الإمامية وزعماً لها، ولد سنة (١١٧٥ هـ)، في قرية من قرى رشت، هاجر إلى كربلاء لطلب العلم في (١٩٢ هـ) حضر في كربلاء على الوحيد البهبهاني أولاً، ثم على السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض، ثم انتقل إلى النجف الأشرف حضر على السيد محمد مهدي بحر العلوم والشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء، كما تلمذ على الميرزا أبي القاسم القمي في قم، والمولى مهدي النراقي في كاشان، واستقر في أصفهان وتزعم حوزتها العلمية، وتوفي بها سنة (١٢٦٠ هـ). من أهم مؤلفاته: مطالع الأنوار في شرح شرائع الإسلام، جوابات المسائل، القضاء والشهادات، مناسك الحج، الزهرة البارقة في أصول الفقه، ورسالة في زيارة عاشوراء، وحواش على شرح السيوطي على الألقية، ورسائل عديدة فقهية ورجالية، مضافاً إلى تحفة الأبرار المتقدم ذكره. (يُنظر: الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة، ج ١، ص ١٩٢-١٩٦).

[٩] ومنها: طريق النجاة، وهو مثل العيون، إلا أن هذه بالفارسية، والعيون بالعربية.

[١٠] ومنها: جملة من مسائل الصوم والزكاة، وغيرها من أجوبة المسائل، بالفارسية أيضاً إلا بعضها.

[١١] ومنها: رسالة فارسية في مناسك الحجّ.

[١٢] ومنها: رسالة في مَن صلَّى كُلَّ واحِدَةٍ من صلوات يومه بوضوءٍ رافع، ثمَّ انكشف له فساد واحد الوضوءات.

[١٣] رسالَة في الميراث.

[١٤] رسالَة في عرق الجنُب من الحرام.

[١٥] وأُخْرَى في الطلاق بعوض.

[١٦] وأُخْرَى في إيضاح ما في بحث الزوال من الروضة البهية.

[١٧] وأُخْرَى في العدالة.

[١٨] ومنها: كتاب لوامع الفصول في شرح مبادئ الأصول، وهو كتابٌ مبسوطٌ، ولكنَّه ليس بتامٌ الأبواب والفصول؛ إلا أنَّى رتَّبَ كثيراً من مباحثها المتشتَّتة رجاءً أن ينتفع منها الناظرون.

[١٩] ومنها: كتاب نتائج الأفكار^(١)، التي استوفيت في كُلَّ مسألة منها جميع ما فيها من الأقوال بحسب ما تيسر، مع الإشارة إلى جملة من القائلين بها، وقد وضعتها غالباً في جداول؛ لتكون أسهل تناولاً.

(١). وقد تَمَّ بِحْمَدِ اللهِ، وصارت رسالَة جيِّدة (منه).

(٢). في علم الأصول (منه).



- [٢٠]. ومنها: كتاب المقاصد العلية في تنقیح جملة من الأدلة الشرعية.
- [٢١]. ومنها: كتاب المشارع، وقد بُرِزَ منه المبادئ اللغوية، والمبادئ الأحكامية، وبعض مبادئ الأمر.
- [٢٢]. ومنها: تعلیقات على حواشی المدقق الشیروانی ^(١) على المعلم.
- [٢٣]. ومنها: رسالة في نفي حجية مطلق الظنّ.
- [٢٤]. ومنها: رسالة في تحقیق معنی الألف واللام ^(٢).
- [٢٥]. وأُخْری فی تعارض المقرر والناقل.
- [٢٦]. وأُخْری فی التعادل والتراجیح، ولکنَّها غیر تامَّة بعده ^(٣).

(١). هو الشیخ محمد بن الحسن الشیروانی الأصفهانی، تلمیذ المولی محمد تقی المجلسی وصہرہ علی ابنته، سکن النجف الأشرف، واستقدمه السلطان سلیمان الصفوی إلى أصفهان، وعظم شأنه عندہ، وكان من أعلام عصره، فهو فقیہ إمامی، ذو يد طولی في الفلسفة والكلام، متقن لأساليب الحدیل والمناظرة، واسع الحفظ، غزیر الاطلاع. تَمَّدَّدَ عليه العديد من العلماء، منهم: المیرزا عبد الله الأفندی التبریزی، والمولی محمد أکمل الأصفهانی والد الوحید البهبهانی، والسید محمد صالح الحسینی الخاتون آبادی، والحسن بن عباس البلاعی.

وصنف كتاباً، منها: شرح شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام للمحقق الحلي، رسالة في غسل الميت والصلاۃ عليه، حاشية على معلم الأصول للحسن بن الشهید الثاني بالعربية، وحاشية بالفارسية عليه، رسالة في جواب مسألة الصيد والذبائح بالفارسية، رسالة الشکیات، رسالة في التقليد والفتوى، رسالة في زکاة الغلات والخمس وغيرها، حاشية على شرح التجیرید للقوشجی، حاشية على حاشیة الخفری على الشرح الجديد للتجیرید، حاشية على رسالة إثبات الواجب للدوانی، رسالة في معنی البداء، أئمدة العلوم، حاشية على حکمة العین لعلی بن محمد الكاتبی الفزوینی، رسالة في الهندسة، وغير ذلك من الرسائل والحواشی وأجوبة المسائل.

توفی في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وألف، وقيل - تسع وتسعين، وُنُقلَ إلى مشهد الإمام الرضا ع، ودُفِنَ هناك في المدرسة المعروفة بمدرسة المیرزا جعفر. راجع: طبقات أعلام الشیعہ (القرن الحادی عشر)، ص ٥٢٤؛ أعيان الشیعہ، ج ٩، ص ١٤٢.

(٢). قید التحقیق من قبل الشیخ جعفر الإسلامی، وسوف يطبع من قبل مركز تراث كربلاء التابع للعتبة العباسیة المقدّسة.

(٣). وقد تَمَّتَ بعون الله تعالى، وقد جعلت رسالة تعارض المقرر والناقل جزءاً منها، والمجموع جزءاً من



- [٢٧]. وأُخرى في معنى أصالة الإمكان.
- [٢٨]. وأُخرى في أنّ تعارض^(١) المطلق والمقييد إلى كم يرتقي، وهاتان بطريقة السؤال والجواب.
- [٢٩]. ومنها: رسالة في شرح عبارةٍ من كتاب شرح الأسباب^(٢) في الطبّ، في تركيب الأخلاط.
- [٣٠]. ومنها: التفسير المسمى بـ: خلاصة البيان في حل مشكلات القرآن^(٣).
- [٣١]. ومنها: ما لُخصته من تفسير آية الكرسي، لسيدنا الأجل الجامع لدقائق العلوم وسرائر الأحكام، المسمى بما لقب به سبع الأئمة الأعلام، عليهم سلام الله الملك العلام.
- [٣٢]. ومنها: ما جمعته من إفاداته بِحَلَالِهِ في الدرس وغيره، من الفوائد الشريفة، والفرائد اللطيفة، وسميتها بـ: الدرر المشورة.
- [٣٣]. ومنها: فوائد أخذتها^(٤) من تحقiqاته الصادرة عنه في موضع متفرقة، ومن ألسنة بعض المعتمدين من تلامذته، وسميتها بـ:

كتاب المقاصد العلية (منه).

(١). لم يرد (تعارض) في (أ).

(٢). كتاب شرح الأسباب والعلامات في الطب، للشيخ برهان الدين نفيس بن عوض بن حكيم الكرمانى، شرح مزجي في غاية التحقيق، ألفه في سمرقند، وفرغ منه في أواخر صفر سنة ٨٢٧هـ، وأهداه إلى السلطان آلغى بن شاهيرخ ابن الأمير تيمور كوركان، وبعده ألف شرح موجز القانون المشهور بن شرح النفيسى، وهو مطبوع، ومتنه للشيخ نجيب الدين محمد بن علي بن عمر السمرقندى، المقتول ببرات سنة ٦١٨هـ. لاحظ: الذريعة، ج ١٣، ص ٨٢، الرقم: ٢٦٣.

(٣). قيد التحقيق من قبل الأخ حيدر عبد الرسول عوض.

(٤). في (ب): (آخرتها).



لطائف الفوائد.

[٣٤]. ومنها: كتاب الأربعين، الذي أرجو أن أجمع فيه أربعين حديثاً من الأخبار المشكلة، المتعلقة بالتوحيد والنبوة والإمامية والمعاد، وبيان وشرح لها بحسب ما ساعد الزمان، وقد بُرِزَ منه اثنان وعشرون حديثاً، أَسَالَ اللَّهَ التَّوْفِيقَ لِإِتَامِهِ ^(١).

[٣٥]. ومنها: ما جمعته من الأخبار فيها يتعلق بالموت والبرزخ والجنة والنار، وفي مقتل مولانا أبي عبد الله الحسين عليه السلام ^(٢)، وفي أحوال سيدتنا فاطمة الزهراء، ومولانا الحسن المجتبى عليه السلام، وأرجو من الله تعالى أن يوفقني لإتمامه على أحسن وجه ^(٣).

[٣٦]. ومنها: ما جمعته بالفارسية من أحوال سيد الشهداء، صلوات الله عليه، وسميت بـ المناقب الحسينية.

[٣٧]. ومنها: خطب عربية وأشعار فارسية، من مرثيته عليه السلام أيضاً.

[٣٨]. ومنها: شرح لقليل من دعاء أبي حمزة الشمالي.

[٣٩]. ومنها: مجالس عديدة لذكريات وأخبار، في الموعظ والنصائح.

[٤٠]. ومنها: الرسالة المسمّاة بـ: تنبية الغافلين من ذكر جملة من الأخبار المتعلقة بمولانا وإمامنا صاحب الزمان عليه السلام، وببعض أحوال شيعته، والمقصود منها رد الفرقـة المستحدثة البابية؛ حيث تمسّكوا بترويج باطلـهم بجملة من تلك الأخبار.

(١). الحمد لله الذي وفقني لإتمامه في سنة ثلاثة وثمانين بعد الألف ومئتين (منه).

(٢). لم يرد السلام في (ب).

(٣). الحمد لله الذي وفقني لإتمامه بضمّ أحوال النبي عليه السلام، وسائر الأئمة عليهم السلام والتحية، وقد تَمَّ في سنة تسعين بعد ألف ومئتين، وسميت بـ: السبع المثاني (منه).



[٤١.] ومنها: رسالة وجىزة فارسية في رد تلك الفرقـة التي خرجـت عن رـبقة الإسلام، وتصـدت لـمحـو الشرـائع والأـحكـام، قـطـع الله أـدـبـارـهـمـ، ومحـى عن وجـهـ الأرضـ آثارـهـمـ^(١).

[٤٢.] ومنها: هذا الذي أـلـفـتهـ في علمـ الرـجـالـ^(٢). وقد فـرـغـتـ منهـ في شـهـرـ ذـيـ القـعـدـةـ الحـرـامـ، كـمـ تـقـدـمـتـ الإـشـارـةـ إـلـيـهـ. وأـسـأـلـ اللهـ الرـؤـوفـ الرـحـيمـ أـنـ يـجـعـلـ بـلـطـفـهـ العـمـيمـ جـمـيعـ ماـ صـدـرـ منـيـ مـنـ هـذـهـ الـمـؤـلـفـاتـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ الـأـعـمـالـ خـالـصـةـ لـوـجـهـ الـكـرـيمـ؛ وـإـلـاـ فـالـإـخـلـاـصـ فـيـ الـأـعـمـالـ فـيـ غـاـيـةـ الصـعـوبـةـ وـنـهـاـيـةـ إـلـيـشـكـالـ، وـلـاـ يـتـيـسـرـ إـلـاـ بـمـنـ مـنـ اللهـ الـمـتـعـالـ، مـعـ أـنـ الـعـمـلـ مـنـ دـوـنـهـ لـاـ يـنـفـعـ فـيـ الـمـالـ، بـلـ كـثـيرـاـ مـاـ يـوـجـبـ النـدـامـةـ وـالـنـكـالـ^(٣).

(١). طـبـعـتـ بـتـحـقـيقـ الـأـسـتـاذـ جـوـيـاـ جـهـاـنـبـخـشـ فـيـ كـتـابـ (جـشـنـ نـامـهـ اـسـتـادـ اـشـكـورـيـ).

(٢). وـقـدـ أـلـفـتـ بـعـدـ ذـلـكـ أـشـيـاءـ أـخـرـ أـيـضاـ:

[٤٣.] منها: حـواـشـ عـلـىـ قـوـانـينـ الـفـاضـلـ الـقـمـيـ^(٤)، مـنـ أـوـلـ الـأـدـلـةـ الـعـقـلـيـةـ إـلـىـ آخرـ الـاسـتـصـاحـ.

[٤٤.] ومنـهاـ: رسـالـةـ فـيـ التـنـجـيـزـ وـالـتـعـلـيقـ فـيـ الشـرـطـ الـوـاقـعـ مـنـ الـعـقـودـ وـغـيـرـهـ.

[٤٥.] ومنـهاـ: تعـلـيقـاتـ مـخـصـصـةـ عـلـىـ نـجـاـةـ الـعـبـادـ لـشـيـخـناـ الـأـسـتـاذـ صـاحـبـ جـواـهـرـ الـكـلامـ.

[٤٦.] ومنـهاـ: تـفـسـيـرـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ: (طـهـ) [سـوـرـةـ طـهـ: ١ـ]، وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ: (فـكـانـ قـاـبـ قـوـسـيـنـ أـوـ أـدـنـيـ) [سـوـرـةـ النـجـمـ: ٩ـ].

[٤٧.] ومنـهاـ: شـرـحـ حـدـيـثـ روـاهـ فـيـ الـكـافـيـ [جـ ٢ـ، صـ ٢٢٦ـ] فـيـ بـابـ الـمـؤـمـنـ وـعـلـامـاتـهـ وـصـفـاتـهـ، عـنـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ^(٥)، فـيـ جـوـاـبـ هـمـاـنـ الـذـيـ سـأـلـهـ عـنـ صـفـةـ الـمـؤـمـنـ، وـقـدـ فـرـغـتـ مـنـ هـذـاـ فـيـ آخـرـ رـبـيعـ الثـانـيـ سـنـةـ ثـيـانـ وـتـسـعـيـنـ بـعـدـ مـئـيـنـ وـأـلـفـ مـنـ الـحـجـرـ (مـنـهـ).

قلـتـ: وـالـرـسـالـةـ الـأـخـرـىـ قـيـدـ الطـبـعـ بـتـحـقـيقـ الـأـسـتـاذـ جـوـيـاـ جـهـاـنـبـخـشـ رـعـاهـ اللهـ.

(٣). وـهـنـاكـ مـجـمـوعـةـ مـصـنـفـاتـ لـهـ لـمـ يـذـكـرـهـ هـنـاـ، وـلـعـلـهـ بـعـدـ تـأـلـيفـ هـذـاـ الـكـتـابـ، وـهـيـ:

١ـ. الـأـدـلـةـ الـعـقـلـيـةـ.

٢ـ. الـأـرـبـاعـونـ حـدـيـثـاـ.

٣ـ. السـؤـالـ وـالـجـوابـ فـيـ أـصـالـةـ الـإـمـكـانـ.

[موعظة:]

فعليك في تحصيله بالمجاهدة والتضرع إلى الله، والتمسّك بحبل آل الله الذين هم هداة الأنام ومصابيح الظلام، فتتمسّك يا أخي بعروتهم التي ليس لها انفصام، واركب سفيتهم التي من ركبها نجى من الشدائد والآلام، واتّعظ بمواعظهم ومواعظ الله الملك العلام؛ فإنّه يوصلك إلى أقصى الكمال وأأسنى المقام.

ويكفيك ما عن سور التوراة:

يابن آدم! أكثر من الزاد فإنّ الطريق بعيدٌ بعيد، وجّد السفينة فإنّ البحر عميقٌ عميق، وخفّف الحمل فإنّ الصراط دقيقٌ دقيق، وأخلص العمل فإنّ الناقد بصير بصير، وأخر نومك إلى القبر، وفخرك إلى

٤. تفسير نبذة من آيات الكتاب المبين وأخبار الأئمة المعصومين.
٥. رسالة في التقيّة.
٦. توضيح مسألة من المقامع.
٧. انفراد الطلاق بعرض الخلع.
٨. دقائق الأفكار.
٩. شرح دعاء الإمام السجاد عليه السلام.
١٠. الصلاة مع وضوء رافع.
١١. الطلاق بعرض الزوجة.
١٢. عيون الأحكام.
١٣. رسالة فقهية.
١٤. قاعدة الشرط في ضمن العقد.
١٥. لغز خليفة السلطان.
١٦. اللغز والمعمّى، أو لغز يوم الخميس وشهر ربيع الأول.
١٧. مشارع الأصول إلى نهاية المحسوب.



الميزان، وشهوتك إلى الجنة، وراحتك إلى الآخرة، ولذتك إلى حور العين، وكن لي أكن لك، وتقرب إلى باستهانة الدنيا، وتبعد عن النار ببغض الفجّار وحبّ الأبرار، فإنَّ الله لا يضيع أجر المحسنين^(١).

ول يكن هذا آخر ما أردت جمعه في هذا المختصر، والحمد لله على توفيقه للإتمام، وأسئلته خير الختام، وأسائل إخوانى البررة الكرام الأنجباب، أن يشيعونى بدعائِ صالح ينفعنى يوم الحساب، والله الموفق للصواب، والصلة على محمد وآلِه الأطهار الأطياب^(٢).

وقد فرغت من تحرير هذه الكلمات يوم الجمعة ثاني عشر شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة تسع وسبعين بعد ألفٍ ومئتين، وأنا المؤلف المذنب الجانى، محمد تقى بن حسين على الهروى، عفا الله عنه وحشره مع ساداته الأئمّة المعصومين، سلام الله عليهم أجمعين^(٣).

(١). الجوهر السنّيّة، ص ٨٠.

(٢). إلى هنا تنتهي نسخة(ب).

(٣). في هامش(ج): (بلغ قبلاً مع النسخة التي كتبت من نسخة المؤلف).

المصادر والمراجع:

١. أعيان الشيعة، للعلامة السيد محسن الأمين العاملي، حققه وأخرجه حسن أمين، دار التعارف، بيروت لبنان.
 ٢. الجواهر السننية في الأحاديث القدسية، للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، منشورات مكتبة المفيد، قم إيران، غير مؤرخة.
 ٣. الدرية إلى تصانيف الشيعة، للعلامة الشيخ آقا بزرگ الطهراني، بيروت دار الأضواء، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣ هـ.
 ٤. الكافي، لثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، دار الكتب الإسلامية، الطبعة الثالثة، ١٣٨٨ هـ.
 ٥. الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة، للعلامة الشيخ آقا بزرگ الطهراني، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٣٠ هـ، ٢٠٠٩ م، أفسٰت عن طبعة طهران.
 ٦. فهرست دنا، مصطفى درايري، مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، طهران إيران، ١٣٨٩ ش.